

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تمكين المنظمات الشبابية من وسائل وفضاءات التأطير السياسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

ليس خافياً عليكم أن الشباب هو ثروة حقيقية يتعين الاستثمار في تأهيلها وتكوينها، لتعزيز انخراطها الإيجابي في المسار الديمقراطي التنموي لبلادنا.

في هذا الإطار، يجدر التذكير، هنا، بالفصل 33 من الدستور الذي يُلزم السلطات العمومية باتخاذ التدابير الملائمة لتوسيع وتعميم مشاركة الشباب في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية؛ ولمساعدة الشباب على الاندماج في الحياة النشيطة والجمعوية، وتقديم المساعدة لأولئك الذين تعترضهم صعوبة في التكيف المدرسي أو الاجتماعي أو المهني؛ وتيسير ولوج الشباب للثقافة والعلم والتكنولوجيا، والفن والرياضة والأنشطة الترفيهية، مع توفير الظروف المواتية لتفتح طاقاتهم الخلاقة والإبداعية في كل هذه المجالات.

وللأسف، منذ سنة 2022 توقف دعم وزارتك للمنتديات والملتقيات الشبابية، بما لها من أدوار في تنشيط النقاش العمومي. كما حُرِم آلاف الشباب من فضاءات التكوين والمشاركة، وأنتم على علم أكيد بالأدوار الأساسية التي لعبتها المنظمات الشبابية في هذه الإطار، باعتبارها فضاءات للتكوين السياسي الديمقراطي ومدارس لتعزيز قيم الوطنية والمواطنة.

أمام هذا الوضع، يتم تسجيل أن كل المبادرات التي قامت بها الهيئة الوطنية للشباب والديمقراطية سعيًا منها نحو فتح حوار مع وزارتك، قوبلت بعدم الاستجابة الفعلية، مما يطرح علامة استفهام كبرى حول الرسالة التي يتم توجيهها للشباب ولرهان تعزيز مشاركتهم في الحياة الديمقراطية ورفع منسوب الثقة لديهم.

على هذا الأساس، نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول التدابير التي سوف تتخذونها لأجل إحياء المنتديات واللقاءات الشبابية، بشراكة وتعاون مع المنظمات الشبابية الحزبية والهيئة الوطنية للشباب والديمقراطية، باعتبار هذه المنتديات واللقاءات مكسباً وطنياً ديمقراطياً، يُترجم الإرادة في تحفيز الشباب المغربي على المشاركة المواطنة والانخراط الإيجابي في الحياة الديمقراطية.

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي